منشىء المجلة
انطون الجميل

الزهور

المدير المسؤول
امين تقي الدين

الجزء التاسع — يناير (كانون الثاني) ١٩١٣ — السنة الثالثة

العام الجديد

صدَّ عني ولا عجبْ كلُّ شيءٍ لهُ سببْ
ذهبتْ ساعةُ الرضى وأتتْ ساعةُ الغضبْ
مستبدٌّ بحكمهِ فأنا مثل ما أحبْ
تارةً صاحبُ المنى تارةً صاحبُ الكُرَبْ
فلقاهُ بهِ الهنا وفراقٌ بهِ التعبْ
كلُّ ذنبي لأنَّ لي فيهِ صدراً قد التهبْ
ولأني عشقتهُ باردَ القلبِ والشَّنَبْ

***

أيها العامُ مرحباً بالمنى فيكَ والأربْ
قلْ فما أنتَ حاملٌ بين بُردَيكَ من عجبْ؟
رايةَ السلم أم تُرى رايةَ الحربِ والحرَبْ
فائتلافاً بهِ المنى أم خلافاً بهِ العطَبْ

أترى الترك أم عُدا تهمُ تكسبُ الغلَبْ
وهل الشرقُ بعد ذا لهُ بأمنٍ من النوَب
أم هي النار في رُبى الـــغرب يعلو لها لهَبْ
وقوى العالمين في معركِ الخُلفِ والصَّخَبْ
فالسما مكفهرَّةٌ والفضا اهتزَّ واضطرَبْ
كلُّ هذا لأجل شبـــرٍ من الأرض يكتسبْ
يا عقول الآنام ما زلتِ في أوضعِ الرتب
ايهِ سوقَ الوغى لقد هزَّني نحوكِ الطرَبْ
لا فما حدَّث الروا ةُ ولا كاتبٌ كتبْ
مثلما عنكِ قد رُوي فهو أعجوبةُ العجبْ
رحِمَ اللهُ أنفساً غالها عندكِ العطبْ
وجيوشاً تدافعتْ صُعُدًا فيكِ أو صَبَبْ
بل اسوداً تقحَّمتْ غمرةَ الموتِ لم تهبْ
ساقها الحكم للهلا كِ فماتت كما وَجبْ
يا رفات الأسود فَا تنثني عندكِ الركبْ

* * *

أيها العام هل أرى راحةً فيكَ أم نَصَبْ
أصديقاً فترتجى أم عدوًّا فتُجتنبْ
كن كما تشتهي فلا رغبةٌ فيكَ أم رهَبْ

الياس فياض